محمد بن علي ووضع يده بين تذييه وقوله وانا يومئذ غلام تنبيه على ان سبب فعل جابر ذلك التانيس لكونه صغيرا واما الرجل الكبير فلا يجس ارخاء اليد فوجنبه والمسح بين تذييه ومنها جواز امامة الاعمى للبصير اولا خلاف في جواز ذلك لكن اختلفوا في الافضل على ثلاثة مذاهب وهي ثلاثة اوجه لاصحابنا احدها امامة الاعمى افضل من امامة البصير لان الاعمى اكمل خشوعا لعدم نظره الى الملهيات والثاني البصير افضل لانه اكثر احترازا من النجاسات والثالث هما سواء لتعادل فضيلتهما وهذا الثالث هو الاصح عند اصحابنا ونص الشافعي ومنها ان صاحب البيت احق بالامامة من غيره ومنها جواز الصلاة في ثوب واحد مع التمكن من الزيادة عليه وقوله قام في ساجه هي بكسر النون وتخفيف السين المهملة وبالجيم هذا هو المشهور في نسخ بلاد الشام كما قاله الامام النووي كقوله وروايتنا لصحيح مسلم وسنن ابي داود ووقع في بعض النسخ في ساجه بحذف النون ونقله القاضي عياض عن رواته الجمهور وقال هو الصواب قال في الساجة والساج جميعا ثوب كالطيلسان وشبهه قال وفي رواية النون رقعت في رواية العذري قال ومعناها ثوب ملفق قال قال بعضهم النون خطأ وتصحيف قوله ورداوه على المشجب مكسورة ثم شين معجمة

سا

ساكنة ثم باء موحدة ومواسم لاعواد يوضع عليها الشيء ومتاع البيت وفيه اي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين اي بالمدينة لم يحج بعد الهجرة ثم اذن الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج معناه اعلمهم بذلك واشاعه بينهم ليتاهبوا للحج معه ويتعلموا المناسك والاحكام ويشاهدوا افواله وافعاله ويوصيهم ليبلغ الشاهد الغايب ويشيع دعوة الاسلام ويبلغ الرسالة القريب والبعيد وفيه انه يستحب للامام ايذان الناس بالامور المهمة ليتاهبوا لها وفي الحديث انه قال لاسماء بنت عميس وقد ولدت اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فيه استحباب غسل الاحرام للنفساء والمستحاضة بالاستثفار وهو ان تشد في وسطها شيئا وتاخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدامها ومن ورايها في ذلك المشدود في وسطها وهو شبيه بشفر الدابة بفتح الفا وفيه صحة احرام النفساء وهو مجمع عليه ثم ركب القصواء حتى اذا استقلت به ناقته هلل بالتوحيد يعني قوله لبيك لا شريك لك الى اخره واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال القاضي عياض فيه اشارة الى ما روي من زيادة الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)